

## قولاً واحداً

### الترتيبات الإقليمية المنهارة

مازن بلال

كان شرقي المتوسط عيشة الحرب الباردة ينتظر الكثير من التحولات ومنها ضياع فلسطين، وفي المقابل كان النظام الدولي يسير على آليات لفك الاشتباك تقوم على مؤسسات كبرى مثل الأمم المتحدة، أو إقليمية كجامعة الدول العربية أو غيرها من التكتلات، وهذه التجمعات عبرت عن آلية تفكير خاصة ليس لتجنب الحرب فقط والوصول إلى حلول الحد الأدنى بين الدول، بل شكلت أيضاً مفهوماً للصراع ربما مختلف عما نراه اليوم، فهو كان يأخذ سياقاً سياسياً في النهاية كما حدث في فيتنام على سبيل المثال، أو في الصراع العربي الإسرائيلي منذ عام ١٩٧٣.

عملياً فإن شرقي المتوسط خاض صراعات كثيرة بوجود منظومة عربية، والحكم على الجامعة العربية كمؤسسة فاشلة ليس أمراً جديداً، إلا أنها في المقابل كانت ظاهرة خاصة إقليمية ودولية تجعل من التوترات على المستوى العربي، أو بين العرب والآخرين «قضايا سياسية»، ولا تتركها لتعاملات لا ترقى عملياً إلى المعالجة السياسية كما يحدث الآن، وربما علينا أن نذكر مفصلين أساسيين هنا:

– الأول تحويل منظمة التحرير الفلسطينية من حركة مسلحة على جغرافيا محدودة؛ لتصبح مثلاً للشعب الفلسطيني ويخبط رئيسها الراحل ياسر عرفات على منصة الجمعية العامة للأمم المتحدة.

المهم في هذا الموضوع أن الصراع الذي خاضته الفصائل الفلسطينية، تحول إلى مسألة سياسية دولية وإلى شرعية على المستوى المحلي، وهذا الشكل هو ظاهرة دولية في تلك الفترة، وذلك بغض النظر عن مواقفنا السياسية من مسارات الحل السياسي.

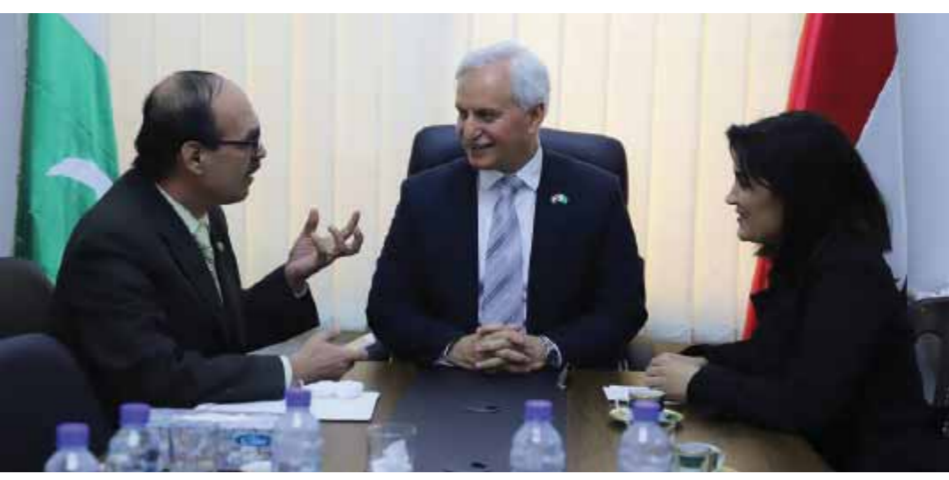
– الثاني هو معالجة هذه المؤسسات الدولية والإقليمية، وعلى الأخص الجامعة العربية، للنزاعات من الغزو العراقي للكويت، حيث تحولت النزاعات الإقليمية إلى حالة دولية تنتهي بحروب كبرى، سواء في تحرير الكويت ولاحقاً حرب كوسوفو ومن ثم احتلال العراق.

المفصل السوري جاء في مرحلة متأخرة من مسألة تحويل النزاعات إلى صراع دولي، وهنا بدت الجامعة العربية مؤسسة ذات طابع ووظائف مختلفة، ومسائل تغيير الأنظمة السياسية بالقوة العسكرية ظهرت كعنوان إقليمي ودولي، وهذا الأمر يشكل الأزمات الحالية للمؤسسات الإقليمية والدولية، حيث تحتاج المفاهيم الخاصة للعلاقات الدولية إلى إعادة تعريف وفق خريطة القوى العالمية الجديدة، ووفق هذا الأمر تظهر الجامعة العربية كمؤسسة تصعب للسرعات رغم عجزها السياسي، وعندما تنعدد القمة العربية في تونس فهي بالتأكيد لتحول أي نزاع على المستوى العربي لحالة سياسية، بل تستعج إطراراً لتحويله إلى اشتباك بما في ذلك المسألة السورية التي تشهد ركوداً سياسياً.

في المشهد العربي لا تبدو سورية ولا أي قضية أخرى ضمن خريطة واضحة للأزمات، والمسألة ليست عجزاً على مستوى الجامعة بل تحول واضح في وظائفها الأساسية، وفي القلب الآخر فإن ظهور مؤسسات جديدة يبدو مستحيلاً، فكل ما يرتبط اليوم بالأزمة السورية هو لقاءات وتنسيق لتطبيق «الحدث» أكثر من كونه بوابر ظهور إطار إقليمي مختلف، وهذا الأمر مؤشر على عدم القدرة على إنجاز «مهام سياسية» تساعد على تسهيل حل الأزمة بشكل سريع. ربما علينا إسقاط هذا التصور العام على باقي المسائل السورية مثل إعادة الإعمار، أو حتى على المستوى الداخلي مثل قضايا التنمية وغيرها، فالتفكير الدولي عموماً لم يعد مهتماً بنمذجة الصراعات والقضايا لإعطائها شكلاً سياسياً، بل يحول أي مسألة سياسية لاشتباك دولي، فالفكر السياسي على ما يبدو سمة عالمية لا تقتصر على الأزمة السورية.

## أكد مائة العلاقة بين البلدين وطرح إسلام آباد مبادرات للمشاركة بإعادة إعمار سورية.. وكشف عن تحضيرات للقاءات مشتركة هذا العام

# السفير الباكستاني لـ«الوطن»: الجولان جزء من الأراضي السورية ونقف إلى جانب حق سورية في استعادته



من لقاء الزملاء مع السفير الباكستاني في دمشق أمس الأول (خاص - الوطن)

والسعودية فهناك خلافات بين دول عديدة أيضاً، وأضاف في هذا الإطار: «نحن موجودون في هذا الجزء من العالم وعلينا حماية دولنا، وأن تكون قريبين من بعضنا البعض وأن نتفهم بعضنا، وسياسيتنا تؤكد ضرورة ألا يكون هناك أي خلاف بين الدول الإسلامية».

وبخصوص الدور الذي يمكن أن تقوم به باكستان في إعادة إعمار سورية، بين السفير الباكستاني لدى سورية أن بلاده أخذت العديد من المبادرات بخصوص إعادة إعمار سورية، والحكومة الباكستانية بدأت بطرح المبادرات، «لكننا نواجه صعوبات بسبب الحصار الغربي على سورية، وهناك مناقشات قائمة اليوم كي تيسر المشاريع قديماً بين البلدين».

وتعنى السفير الباكستاني، أن تعني هذه النقاشات نتائج مفرمة، وكشف في هذا الإطار عن وجود وفود تتبادل الزيارات في هذا الخصوص، وأضاف: «ويجري التحضير لعقد اجتماع مشترك هذا العام»، مجدداً التأكيد أن بلاده ستقوم بكل ما تستطيع لمساعدة الشعب السوري.

ووصف السفير كمال العلاقات بين سورية وباكستان بالتاريخية والقوية، وقال: «هناك علاقات صداقة قوية بين البلدين وتمتد لسنوات طويلة»، مذكراً بمشاركة الطيارين الباكستانيين بحرب تشرين عام ١٩٧٣ ضد الاحتلال الإسرائيلي، حيث كان التوجه الوحيد للطياريين الباكستانيين وقتها هو ضرب الطائرات الإسرائيلية».

وفي نهاية الأسبوع الماضي، استنكرت وزارة الخارجية وادعت الأمين العام للأمم المتحدة إلى التعامل مع هذا الوضع وفقاً لميثاق المنظمة الدولية.

وأشار سفير باكستان لدى دمشق إلى أن بلاده دعمت على الدوام سياسة العلاقات الأخوية وعلاقات الصداقة بين الدول الإسلامية، وقال: «نحن صدقاء مع السعودية أيضاً مع سورية، وباكستان تفضل أن تنتهي الخلافات بين سورية والسعودية، ومن الضروري أن تكون الشعوب الإسلامية متضامنة، لأنه إذا كنا متضامتين وأخذنا موقفاً موحداً، ستكون أقوى تجاه الدول الغربية».

وبين، أن الخلافات بين الدول الإسلامية ليست فقط بين سورية

رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتانياهو في خطوة تم رفضها من المجتمع الدولي لأنها تعتبر مخالفة للقانون الدولي وقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٤٩٧. ولفت السفير الباكستاني في المقابلة إلى أن التحركات التي جرت في الأمم المتحدة عقب إعلان ترامب، أثبتت أن معظم الدول العالم هي مع الحق السوري، وأشار إلى الجهود الكبيرة التي تبذلها بلاده في دعم القضايا المحقة بالعالم، ومنها خلال الأسبوع الماضي، حيث صوتت لمشروع في لجنة حقوق الإنسان لمصلحة الجولان وسورية، حيث مرر هذا القرار وكان لباكستان دور رئيسي في ذلك، وقال: إن بلاده «كانت دائماً تحاول إقناع المجتمع الدولي بأن أصحاب الحق لن تضع حقوقهم».

وبين السفير كمال، أن قرار لجنة حقوق الإنسان يدين كل التصرفات والممارسات الإسرائيلية في الجولان المحتل، ويؤكد الموقف إلى جانب سورية والسوريين في حقهم باستعادة الجولان المحتل، مشيراً إلى أن ما تتخذه بلاده من مواقف يعتمد على الجانب الإنساني والأخوي، وأضاف: «ما قمنا به اتجاه

كما شدد السفير الباكستاني على أنه في حال قيام أي دولة بإعلان معين بهذا الخصوص، واعتبار أن هذا الجزء من الأرض السورية هو أرض غير محتلة، «لا يعني أن هذا الوضع سيتغير»، مجدداً التأكيد على ضرورة التزام جميع الدول بقرارات الأمم المتحدة وأن باكستان ملتزمة بذلك. وكانت «إسرائيل» احتلت الجولان والصفحة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة في عدوان ١٩٦٧، على حين تمكن الجيش العربي السوري من تحرير أجزاء من الجولان في حرب تشرين التحريرية عام ١٩٧٣.

وأكدت الأمم المتحدة في العديد من قراراتها أن الجولان أرض سورية محتلة ويجب على «إسرائيل» الانسحاب منها خصوصاً منها القرار ٢٤٢، لكن «إسرائيل» وفي عام ١٩٨١ ضمت الجولان المحتل والقدس الشرقية إليها، في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي.

وفي الخامس والعشرين من الشهر الجاري وفيما يمثل أعلى درجات الإبداء والممارسات الدولية وصفحة مهينة للمجتمع الدولي وقع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، في البيت الأبيض، على وثيقة تتضمن اعتراف الولايات المتحدة بـ«سيادة» الاحتلال الإسرائيلي على الجولان المحتل بحضور ضيفه

## تصاعد المواقف الدولية الرافضة للاعتراف الأميركي بـ«سيادة إسرائيل» على الجولان في «يوم الأرض».. تأكيدات أن المقاومة هي الخيار لمواجهة الاحتلال



أبناء الجولان المحتل ينظمون وقفة احتجاجية أمس في قرية بقعانا تديداً بإعلان ترامب حول الجولان (أ.ف.ب)

«سنين» الإيرانية.

وفي لبنان اعتبر عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب اللبناني حسين جشي أن إعلان ترامب يأتي «للتعويض عن هزيمة المشروع الإسرائيلي الإسرائيلي في سورية والمنطقة»، في حين قال عضو الائتلاف السياسي لحركة أمل النائب اللبناني هاني قبيسي: لن نستسلم ولن نرضخ وسيبقى صوتنا عالياً بأننا ضد ضم الجولان إلى الكيان الصهيوني ونحن لا نعتز أبداً بهذا الكيان الغاصب الذي يعد باطلاً، على حين رأى الأمين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان نعمان شلق أن إعلان ترامب يشكل «صفحة جديدة من العناوين الأميركية لدعم الإرهاب».

وفي رسالة لأهالي الجولان أكد الشيخ اللبناني نصر الدين الغريب أن إعلان ترامب «قرار واد من مجنون وهم ورئيس غاشم لا ولم ولن يؤثر على مبادئكم التي تمسكت بها منذ ما يقارب ٤٠ عاماً وما زلتم».

في الأثناء، أكد الرئيس العراقي برهم صالح في مقابلة مع وكالة «أسوشيتد برس» في بغداد، أن الجولان أرض سورية محتلة منذ عام ١٩٦٧، وفقاً لوكالة «سانا»، لأبناء.

وفي باريس، قال الإنجليز في بيان تلا للقاء بين رئيس فرنسا إيمانويل ماكرون، وملك الأردن عبد الله الثاني: إن ماكرون وجد موقفه بأن «الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الجولان المحتل يتعارض والقانون الدولي، ولن يؤدي سوى إلى تاجيح التوترات الإقليمية».

في غضون، أكدت منظمة اتحاد الجاليات العربية في كوبا وفي الأرجنتين «فباراب كوبا» و«فيا أراب» الأرجنتين» في بيانين لهما أن الشعب السوري سيعمل على استعادة الجولان بالقوة نفسها التي يسعى من خلالها للحفاظ على سيادته الوطنية.

تمسكتا بنهج المقاومة ووقوفنا إلى جانب سورية الإياه في وجه المؤامرة الكبرى بأدواتها الإرهابية المجرمة، ورفضنا المطلق لكل قرارات ترامب المتعلقة بالقدس والجولان وجميع مشروعات «صفقة القرن» المشبوهة.


بالقدس كعاصمة للكيان الصهيوني ونقل السفارة الأميركية إليها وأخر الإجراءات أي الاعتراف بالجولان المحتل كجزء من الكيان الصهيوني المزيف واللامشروع، وبالنهاية السعي لتطبيق مشروع المعروف بـ«صفقة القرن»، أظهرت جميعها أكثر من أي وقت مضى حقيقة أن مقاومة الفلسطينيين للكيان الصهيوني هي المسار الصحيح، وذلك بحسب وكالة

بالتزامن مع الذكرى ٤٣ ليوم الأرض، تواصل وتصاعد الرفض والتنديد الدوليين بإعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بـ«سيادة» الاحتلال الإسرائيلي على الجزء المحتل من الجولان العربي السوري، مع التأكيد على خيار المقاومة لمواجهة الاحتلال.

وبمناسبة الذكرى ٤٣ ليوم الأرض التي تصادف في ٣٠ من آذار من كل عام، قالت «رئاسة هيئة أركان جيش التحرير الفلسطيني» في بيان تلقت «الوطن» نسخة منه: كما حاولت الصهيونية منح شرعية لاحتلال الأرض الفلسطينية بالقوانين الجائرة الأشرقية ما هو المعنوي ترامب يستخدم أساليب اللصوصية نفسها بقرار الاعتراف بالسيادة الصهيونية على الجولان العربي السوري المحتل، وقبلها الاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني، ونقل السفارة الأميركية إلى المدينة الفلسطينية المقدسة في تناغم مزمع مع العدو الصهيوني المجرم وما تتطلبه ما يسمى «صفقة القرن» المشبوهة الجائرة.

وتعود أحداث يوم الأرض إلى عام ١٩٧٦ عندما عمت المظاهرات مختلف المدن والقرى الفلسطينية احتجاجاً على استيلاء سلطات الاحتلال على ٢١ ألف دونم من أراضي مدينة الجليل في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨، حيث قمعتها قوات الاحتلال بالرصاص ما أدى إلى استشهاد عدد من الفلسطينيين وجرح واعتقال المئات، والاثنتين الماضي وقع ترامب وثيقة اعترف بموجها بـ«سيادة» كيان الاحتلال الإسرائيلي» على القسم المحتل من الجولان.

وأضاف «جيش التحرير» الفلسطيني: إننا في جيش التحرير الفلسطيني ومعنا جماهير شعبنا العربي الفلسطيني نجدد



**TENDER ADVERTISEMENT**

CALL FOR TENDERS IN DERA'A GOVERNORATES

Action Against Hunger (AAH) is a registered International nongovernmental organization, founded in 1979, with operations in more than 40 countries, around the world. Teams in the field combat hunger on four fronts: nutrition, food security, health, water and sanitation.

Tender Ref# SY-DA00584-  
SUPPLY, INSTALL, AND TEST OF SOLAR WATER SYSTEMS IN DERA'A GOVERNORATE

Bidding documents and conditions can be obtained by interested parties from Action Against Hunger (AAH) offices at the below address between 09:00 AM till 03:00 PM starting from March 25th, 2019 till April 23rd, 2019.

Tender Committee:  
Address: Sharkasiyeh Bldg. 2937, Shaalan, Damascus, Syrian Arab Republic.  
Phone: 946 3329 11 963+  
Fax: 9945 332 11 963+  
E-mail: procurement@sy.acfspain.org

Deadline for tender Submission: April 23rd, 2019, at 03:00 PM.  
Bid Validity: 120 days.  
Currency: Bid must be submitted in Syrian Pounds.  
Performance Bonds: Certified Check good for the 5% of the Contract Value.  
Warranty Bonds: Certified Check good for the 5% of the Contract Value.  
Delay Penalties: 0.05% of the total contractual value per each delay.



**إعلان عن مناقصة**

دعوة للمشاركة في مناقصة في محافظة درعا

منظمة مكافحة الجوع (AAH)، منظمة دولية غير حكومية تأسست عام ١٩٧٩. تقوم المنظمة بممارسة عملها في أكثر من ٤٠ دولة حول العالم. تسعى الفرق الميدانية في منظمة مكافحة الجوع (AAH)، للعمل في أربع مجالات رئيسية: التغذية والأمن الغذائي والصحة والصرف الصحي.

منافسة مرجع: SY-DA-00584  
توريد، وتركيب وفحص أنظمة مياه على الطاقة الشمسية في محافظة درعا  
يمكن الحصول على وثائق وشروط المناقصة من قبل الأطراف المعنية من مكتب المنظمة على العنوان الموضح أدناه من الساعة ٠٩:٠٠ صباحاً وحتى الساعة ٠٣:٠٠ مساءً، ابتداءً من ٢٥ آذار ٢٠١٩ ولغاية ٢٣ نيسان ٢٠١٩.

للتواصل مع لجنة المناقصات في دمشق:  
العنوان: شرسية، بناء ٢٩٣٧، الشعلان،  
هاتف: ٠٠٩٦٣١١٣٣٢٩٦٣  
فاكس: ٠٠٩٦٣١١٣٣٢٩٦٣  
بريد الكتروني: procurement@sy.acfspain.org

الموعد النهائي لتسليم العروض:  
صلاحية العروض المقدمة:  
العلة:  
ضمان حسن التنفيذ:  
ضمان الكفالة:  
غرامات التأخير:

٢٣ نيسان ٢٠١٩، عند الساعة ٠٣:٠٠ مساءً  
١٢٠ يوماً  
الليرة السورية.  
٥% من القيمة الكلية للعقد على شكل شيك مصدق.  
٥% من القيمة الكلية للعقد على شكل شيك مصدق.  
٠,٠٥% من القيمة الكلية للعقد على كل يوم تأخير.